

الدر المنثور

يريد من السماء إلى الأرض وما خلفهم يريد ما في السموات ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء يريد مما أطلعهم على علمه وسع كرسیه السموات والأرض يريد هو أعظم من السموات السبع والأرضين السبع ولا يؤده حفظهما يريد ولا يفوته شيء مما في السموات والأرض وهو العلي العظيم يريد لا أعلى منه ولا أعظم ولا أعز ولا أجل ولا أكرم .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي رزمة يزيد بن عبيد الساعي قال : " لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة تبوك أتاه وفد من بني فزارة فقالوا : يا رسول الله ادع ربك أن يغثنا واشفع لنا إلى ربك وليشفع ربك إليك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : ويلك هذا أنا شفعت إلى ربي فمن ذا الذي يشفع ربنا إليه لا إله إلا هو العظيم وسع كرسیه السموات والأرض فهي تئط من عظمتة وجلاله كما يئط الرجل الحديد ! " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان ومحمد بن نصر والطبراني وأبو نعيم في الدلائل عن أبي أسيد الساعدي .

أنه قطع تمر حائطه فجعله في غرفة فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال : " تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فإذا سمعت افتتاحها قل : بسم الله أجيبني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله .

فقلت الغول : يا أبا أسيد اعفني أن تكلفني أن أذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأعطيك موثقا من الله أن لا أخالفك إلى بيتك ولا أسرق تمرك وأدلك على آية تقرؤها على بيتك فلا تخالف إلى أهلك وتقرؤها على إنائك فلا يكشف غطاؤه فأعطته الموثق الذي رضي به منها .

فقلت : الآية التي أدلك عليها هي آية الكرسي .

فأتى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله .

فقص عليه القصة فقال : صدقت وهي كذوب " .

وأخرج النسائي والرويان في مسنده وابن حبان والدارقطني والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء والطبراني وابن مردويه والهروي في فضائله والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي أمامة يرفعه " قال : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سور : سورة البقرة وآل عمران وطه قال أبو أمامة : فالتمستها فوجدت في البقرة في

آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم وفي آل